ROLE OF WOMEN IN AGRICULTURAL FOOD PRODUCTION IN AL-JUMAIL

Fawzia A. Sikta
Department of Home Economics, Faculty of Agriculture,Tripoli University

دور المرأة في إنتاج الأغذية الزراعية بمنطقة الجميل

فوزية عبدالله سكته
قسم الاقتصاد المنزلي - كلية الزراعة - جامعة طرابلس- ليبيا

الملخص

تشير الدراسات إلى أن انخفاض نوعية عناصر البيئة الزراعية في ليبيا عن المستوى الطبيعي راجع إلى الاستعمال الخاطئ للأفراد المنتجين. وحيث أن الإحصائيات الوطنية تبين مساهمة الجنسين في إنتاج الأغذية الزراعية ولكن بدون تحديد أدوار كل منهما، ولأن دور المرأة في برامج التنمية المستديمة لا يقل أهمية عن دور الرجل الذي عادة ما تتوجه إليه برامج الإرشاد الزراعي دون الإناث، فإن البحث استهدف بصورة رئيسية تحديد دور الريفيات في إنتاج الأغذية الزراعية. اعتمدت منهجية البحث على اختيار عينة عشوائية تتكون من مائة امرأة من نساء منطقة الجميل، ولقد جمعت البيانات من خلال المقابلة الشخصية للمبحوثة وتعبئة استمارة مقابلة. وباستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، تبين النتائج أن أرباب الأسر المائة يمتلكون مزارع خاصة، ويمارس أقل من ثلثهم الزراعة كنشاط رئيسي، بينما يمارسها الأغلبية منهم كنشاط ثانوي. وبالنسبة لعينة النساء فقد لوحظ أن أكثر من نصف العينة من النساء الشابات اللاتي يقل عمرهن عن ٣٥ سنة. وبالنسبة للحالة التعليمية للنساء فقد تبين أن نسبة الأمية ضئيلة بينهن، وأن قلة من النساء بمستوي تعليم ثانوي وتعليم مهني. وكنشاط ثانوي تمارس أغلبية النساء أنشطة زراعية متنوعة، مثل إعداد المحاصيل للتسويق، إزالة الحشائش، جمع المحصول. كما تساهم النساء في مختلف أنشطة الإنتاج الحيواني مثل تربية الدواجن، رعاية حيوانات الحظائر. ويوصى البحث بضرورة استحداث وحدات لإرشاد المرأة الريفية حيث أن لها دوراً حاسماً في الارتقاء بمستوي المرأة المعرفي الخاص بجميع أدوارها داخل وخارج المسكن، خاصة فيما يتعلق بالبيئة التي تشهد في ليبيا نوعا من التدهور المستمر والمستنزف للموارد الطبيعية.

الكلمات المفتاحيه: التنمية المستدامة، الأنشطة الزراعية، المرأة الريفية

المقدمة

انطلاقا من وضع الريفيات ضمن القوي العاملة في الإحصائيات الليبية وكونهن شريكات للرجال في عمليات إنتاج الأغذية في نطاق أسرهن، فإن أسلوب استعمالهن للموارد الزراعية ضمن إجمالي المنتجين قد يؤدي إلى انخفاض نوعية عناصر البيئة الزراعية عن المستوى الطبيعي وهو ما أرجعته الدراسات الوطنية إلى تدهور موارد المناطق الزراعية، وذلك من خلال زيادة استهلاك المنتجين لمياه الري، وإسرافهم في استعمال الأسمدة الكيميائية والمبيدات الفطرية والحشرية وغيره (الأرباح،١٩٩٥). وعلى الرغم من أن برامج الإعلام والإرشاد الزراعي في المجتمع الليبي تعمل علي تطوير المهارات البشرية للمساهمة في عمليات الإنتاج المختلفة إلا أن تدني نوعية الموارد الزراعية يبين أن مستوي تأثير تلك البرامج دون المستوى المطلوب، لأنها تقدم برامجها للفئة المنتجة من الذكور فقط، وبدون أن تسعى إلى إكساب المنتجات من النساء المعارف التي تؤهلهن للمساهمة في تحقيق التنمية الزراعية في البلاد. لأن السلوك البيئي لدى الأفراد المنتجين لا يتحقق بصورة فعالة ما لم يكتسبوا معارف ومهارات مختلفة (United Nations,١٩٩٥) .

ويقصد بالتنمية المستدامة بأنها التنمية التي تتطلب رسم سياسات سليمة تتيح أفضل الفرص لتحقيق نمو منتظم، وتستهدف أيضا الإبقاء على الموارد في حالة عطاء متفوق في المستقبل. وتتفق جميع تعاريف التنمية المستدامة فى أنها تتضمن توازنا بين الوفاء باحتياجات أجيال الحاضر والمستقبل، والإدارة الحكيمة للموارد والإمكانيات البيئية المتوافرة، وإعادة تأهيل البيئات التي تعرضت للتدهور، وتنفيذ سياسات وقائية لتشجيع

تنمية لا تضر البيئة، وتبني مستهدفات تتضمن إحراز نمو يتسم بالجودة ويتعامل مع مشكلة الفقر ويعمل على إشباع حاجات البشر، ويتناول مشاكل السكان ويطوع العلم والتكنولوجيا، ويؤكد على المشاركة في التفاعل الإنساني مع البيئة (الواردينني، ١٩٩٦). لقد أكدت الدراسات التنموية الحديثة على ضرورة توجيه السكان إلى تبنى سياسات التنمية القابلة للاستمرار لاسيما في المناطق الزراعية التي تعاني أراضيها حالات من التدهور ويواجه سكانها وطأة الفقر. وتستهدف معظم تلك الدراسات تشجيع الإنسان الريفي في سعيه لتنمية الدخل الزراعي على المحافظة على موارد البيئة من التلوث (أبو الخير، ١٩٩٧) (الواردينني، ١٩٩٦). كما تؤكد منظمات التنمية الدولية على أن الحكومات الأفريقية لا يمكنها تحقيق نمو اقتصادي واجتماعي مستدام إلا من خلال تعاون السكان من الجنسين ومشاركتهم في تخطيط وتنفيذ البرامج الزراعية في إطار الاقتناع التام بالعمليات الإنمائية وحماية البيئة (Khasiani, ١٩٩٢). كما تشير الدراسات إلى أن انخفاض الإنتاج الاقتصادي في البلاد النامية راجع إلى افتقار المرأة في المناطق الريفية الفقيرة إلى أية مزايا للتعامل مع البيئة، فهي ذات تعليم أقل من نساء الحضر أو من رجال الريف. كما أن المرأة في المناطق الريفية غير مؤهلة إلى حد كبير نتيجة لافتقارها للتدريب، وضعف مركزها الاجتماعي، وحرمانها من حقوق الملكية، وعدم حصولها على حق الاقتراض من البنوك وعدم تمكنها من أشكال الدعم الأخرى عن طريق المنظمات والتعاونيات والمؤسسات البيئية المستحدثة (United Nations,١٩٩٥). ولتشجيع مشاركة الريفيات في التنمية لابد من تدخلات زراعية وبيئية وإزالة العوائق على أساس الجنس وذلك بإتاحة فرص التعليم، وتوفير برامج تثقيفية في التسويق الزراعي والإدارة، وتمكينهن من حقوق الاستغلال المستقل للأرض، وتسهيل حصولهن على رأس المال والتقنيات، ومساعدتهن في رعاية الأطفال والأعباء المنزلية الأخرى، لأن تلك المعوقات لا تؤدى إلى وضع الريفيات في وضع اجتماعي واقتصادي سيئ للغاية فحسب، ولكنها تعيق التنمية الزراعية والصناعية وتسهم في التدهور البيئي (Islam, ١٩٩١).

وتشير التقارير الدولية إلى أنه في عدة بلدان أفريقية تنقسم أنشطة العمل الزراعي حسب الجنس، فالنساء يقمن بإزالة الأعشاب وزراعة وجني المحاصيل للاستهلاك المنزلي بينما يقوم الرجال بحرث الأرض، وكثيرا ما تتغير الأدوار بعد إدخال محاصيل نقدية أو تقنيات جديدة بحيث يكون الرجال مسئولين عن الإنتاج للسوق والنساء مسئولات عن الإنتاج المنزلي والمساعدة في المحاصيل النقدية. وبالنسبة لتحديد الأدوار الرئيسية للريفيات تشير التقارير الدولية أنها تنحصر في الأدوار الأسرية التقليدية وفي أعمال الفلاحة المختلفة، كما تبين أن الريفيات في الدول النامية ينفقن معظم ساعات اليوم في إنتاج الغذاء، جمع الحطب، طهي الطعام، وجلب المياه (United Nations, ١٩٩٥). وفي دراسة عن دور الجنسين في النظم الزراعية بإحدى الدول الأفريقية بينت النتائج ارتفاع معدل ساعات عمل الريفيات (١٣.٥ساعة يوميا) مقابل الرجال (٨.٥ ساعة)، كما بينت أنهن يعتبرن مسئوولات عن توفير ٥٥% من إجمالي الدخل الزراعي وغير الزراعي للأسر (Due, ١٩٨٦). وتبين دراسات التنمية البشرية عن استعمال الوقت بين عينة من النساء أن الأطفال يشغلون قدرا مهما من وقت المرأة. وأن ما تقوم به لرعايتهم يسبب نقصا في وقت فراغها مع تأثيراته المحتملة على صحتها. كما تؤكد تلك الدراسات على أن زيادة عدد أفراد الأسرة يزيد من وقت المرأة المخصص للأسرة ومن نوعية وكمية واجباتها المنزلية (Lado,1992). كما بينت التقارير العلمية في المناطق الريفية أن استعمال الريفيات للأدوات المنزلية الكهربائية، يوفر وقتهن ويخفف عنهن الأعباء ويسمح لهن بوقت أكثر لممارسة أنشطة مدرة للدخل (Saad, 1996).

وتشير تقارير بعض الدول الأفريقية إلى انخفاض الإنتاجية الزراعية للنساء إلى مستويات أقل من الرجال وذلك لأنهن لا يحصلن على قدر كاف من خدمات الإرشاد الزراعي والقروض والمدخلات الأخرى. وبينت تلك التقارير أنه في بعض المناطق انخفضت الإنتاجية بسبب تدهور موارد البيئة، وانجذاب الرجال لزراعة المحاصيل النقدية والعمل المدفوع الأجر. كما بينت التقارير أن تعثر بعض برامج التنمية الزراعية في أفريقيا راجع إلى مجموعة من العوامل منها الإهمال الكامل لدور النساء الرئيسي في النظام التقليدي لإنتاج الغذاء وعدم استغلال مهارتهن وخبرتهن في الزراعة. كما توضح البيانات عن أدوار الجنسين وأنماط العمل المختلفة، أن دور المرأة في إنتاج الغذاء له آثار عميقة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية عموما، والغذاء والصحة خصوصا (Lado, ١٩٩٢). وأشارت دراسة في إحدى البلدان الأفريقية إلى أن النساء الريفيات يلعبن أدوارا مختلفة كمنتجات للغذاء وكربات بيوت، وأنهن ينتجن نسبة أكبر من الغذاء عما ينتجه الرجال، ومع ذلك فإنهن محرومات من الوصول إلى خدمات الإرشاد.

وتعني الخدمات الإرشادية الموجهة للجنسين حصول أفراد الأسر الريفية من الرجال والنساء على المعرفة والمعلومات الحديثة الخاصة بإنتاج المحاصيل والإنتاج الحيواني مثل استعمال الأسمدة، المبيدات

الحشرية، نظم الري، أساليب الدورات الزراعية، طرق التخزين وغيرها (Muzaale, ١٩٨٥). كما تبين الدراسات الريفية أنه لتشجيع الريفيات على استغلال الموارد الطبيعية بطريقة تحقق لها عدم التدهور لابد من إكسابهن المعارف والمهارات المرتبطة بالمحافظة على البيئة من التلوث، خصوصا فيما يتعلق بتوفير المرافق الصحية واستعمال التجهيزات المنزلية وصيانتها لتلبية الاحتياجات الأساسية لمعيشة الأسرة (Saad, 1996). ويتطلب تشجيع الممارسات الصحية بين فئات سكان المجتمع الريفى توفير المواقف التعليمية اللازمة لتعليمهم من أجل خلق الدوافع وبناء الثقة في مشاريع التنمية ولزيادة الوعي الصحي الذي يساعدهم على تبنى السلوك الصحيح (Hoque,١٩٩٤). إن دور المرأة في برامج التنمية المستديمة لا يقل أهمية عن دور الرجل ولإن عدم وجود برامج إرشادية ملائمة للبيئة الزراعية ومتمشية مع أدوار الريفيات في عمليات إنتاج الأغذية، يعتبر من أكبر العقبات التي تحول دون قيامهن بواجباتهن كاملة في برامج المحافظة علي البيئة من التدهور (سكته، ٢٠٠٦) (سكتة،٢٠٠٧).

في ضوء ما تقدم، فإنه من الضروري التعرف على الدور الذي تقوم به المرأة الريفية في إنتاج الأغذية الزراعية، والعوامل ذات الصلة بهذا الدور، ولذلك تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على دور المرأة الريفية في منطقة الدراسة في إنتاج الأغذية الزراعية.

٢- المقارنة بين زوجات المزارعين وزوجات غير المزارعين بالنسبة لمصادر المعرفة بقضايا البيئة المختلفة، المشاركة في إتخاذ القرارات الاسرية وممارسة الصناعات التقليدية من أجل تنمية الدخل الاسري.

أدوات وطريقة البحث

اختيرت عينة الريفيات من منطقة الجميل التي تقع في الجزء الشمالي الغربي لسهل الجفارة الزراعي وهى من المناطق التي تعاني من تدهور الموارد الزراعية الرئيسية (الأرباح،١٩٩٥). وبناء على البيانات الإحصائية لإدارة التوثيق والمعلومات تبلغ مساحة الجميل حوالي ٥٢٥٠ كيلومتراً مربعاً منها حوالي٢٢٥ ألف هكتار مخصصة للزراعة، ويبلغ عدد سكانها حوالي٢١٥ ألف نسمة منهم ١٠٨٥٥ منتجاً زراعياً. وفيما يخص التعرف على طبيعة الأدوار التي تقوم بها الريفيات بمزرعة الأسرة، تم استخدام الطريقة العشوائية البسيطة لتحديد ١٠٠ مزرعة ولاختيار ١٠٠ امرأة متزوجة. ولجمع المعلومات أعدت استمارة مقابلة احتوت على بيانات اجتماعية واقتصادية للمستجوبة. كما تم التأكد من ملاءمة استمارة المقابلة عن طريق عرضها على مجموعة من المدرسات بالمنطقة لإبداء ملاحظاتهن حول ملاءمة مضمونها لمستوي المستهدفات. وقد قامت بتعبئة الاستمارة مع المبحوثات إحدى خريجات قسم الاقتصاد المنزلي اللاتي يسكن بالمنطقة. كما تم إدخال بيانات استمارة المقابلة باستخدام برنامج إحصائي معروف لتحليل البيانات في العلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS). ولأن البحث استهدف مقارنة بيانات عينة البحث وتحديد معنوية الاختلافات بين فئتي المبحوثات في إنتاج الأغذية الزراعية حسب متغير المهنة الرئيسية لرب الأسرة (فئة زوجة غير مزارع وفئة زوجة مزارع) تم استعمال اختبار مربع كاى (X^2) بالبرنامج وقد سجلت الإجابات في صورة تكرارات ونسب مئوية. كما استخدم اختبار مقارنة المتوسطات (COMPARE MEAN) للمتغيرات المتصلة حسب متغير مهنة رب الأسرة الرئيسية بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وإيجاد القيمة الفائية (F) لتحليل التباين.

النتائج والمناقشة

أولاً: الخصائص الشخصية والأسرية للمبحوثات

توضح نتائج الدراسة أن جميع أسر المبحوثات المائة تسكن بمزارع خاصة، وحسب متغير النشاط الرئيسى لأرباب الأسر قسمت العينة إلى فئة مزارع (٢٧ %) وفئة غير مزارع (٧٣%). وكإجمالي للمهن الرئيسية يأتي كنشاط في الدرجة الأولي المشتغلون بالعمل الخاص (٣٩%)، يليها فئة الموظفين بالمؤسسات العامة (٣٤%) ثم فئة المزارعين (٢٧%) (جدول ١).

جدول (١). توزيع فئتي المبحوثات وفقا للمهن الرئيسية لأزواجهن

النشاط المهني الرئيسي	فئة غير مزارع العدد %		فئة مزارع العدد %		الإجمالي ١٠٠ العدد أو %
الزراعة	--	--	٢٧	٣١.٨	**٢٧**
موظف	٣٤	٤٦.٦	--	--	٣٤
عمل خاص	**٣٩**	**٥٣.٤**	**--**	**--**	**٣٩**
الإجمالي	٧٣	١٠٠	٢٧	١٠٠	١٠٠
قيمة X^2 = ١٠٠.٠٠٠ درجة المعنوية = ٠.٠٠٠ درجة الحرية= ٢					

كما يبين نفس الجدول وجود اختلافات معنوية بالنسبة لممارسة فئات أرباب الأسر للمهن الرئيسية وقد يرجع انخفاض نسبة العاملين بالزراعة إلى تدهور موارد البيئة الزراعية بالمنطقة حيث يؤدي انخفاض الانتاج والدخل الزراعي إلى تناقص عدد العاملين بالأنشطة الزراعية واتجاههم لممارسة أنشطة غير زراعية.

كما بينت النتائج أن(٥٨%) من إجمالي أرباب الأسر فئة غير مزارع يمارسون أنشطة زراعية كنشاط مهني ثانوي. كما يبين تحليل بيانات المستويات التعليمية لعينة أرباب الأسر المائة انخفاض نسبة المتعلمين منهم بمستوي ابتدائي وثانوي (٣% لكل منهما)، كما تنخفض النسبة بمستوى إعدادي (١٢%) ومهني (١٤%)، بينما ترتفع نسبة من تحصل على تعليم جامعي (٦٨%). ويلاحظ ارتفاع النسبة بفئة غير مزارع (٧٢.٦ %) مقابل فئة مزارع (٥٥.٦%) (جدول ٢). وربما يرجع سبب ارتفاع نسب أرباب الأسر بالمستوى الجامعي إلى أنهم من فئة الشباب الذين استطاعوا الالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا بالمناطق المجاورة.

جدول (٢). توزيع فئتي المبحوثات وفقا لمستويات تعليم أرباب الأسر

المستويات التعليمية	فئة غير مزارع ٧٣ العدد %		فئة مزارع٢٧ العدد %		الإجمالي ١٠٠ العدد أو %
ابتدائي	٣	٤.١	--	--	٣
إعدادي	٨	١١.٠	٤	١٤.٨	١٢
ثانوي	--	--	٣	١١.١	٣
مهني	٩	١٢.٣	٥	١٨.٥	١٤
جامعي	**٥٣**	**٧٢.٦**	**١٥**	**٥٥.٦**	**٦٨**
الإجمالي	٧٣	١٠٠	٢٧	١٠٠	١٠٠
قيمة X^2=١٠.٨٤٧ درجة المعنوية = ٠.٠٢٨ درجة الحرية=٤					

وبالنسبة لعمر أرباب الأسر المائة تبين النتائج أن أعمارهم تراوحت بين ٢٨ سنة كحد أدنى و٨٠ سنة كحد أعلى، وبلغ متوسط عمرهم ٤٧.٢٨ سنة. ويلاحظ ارتفاع متوسط العمر بفئة مزارع (٦١.١٨٥) سنة مقابل متوسط العمر بفئة غير مزارع (٤٢.١٣٧) سنة. وقد يرجع ذلك الاختلاف إلى الخصائص الاجتماعية لفئة غير مزارع (جدول ٣).

جدول (٣). توزيع فئتي المبحوثات وفقا لعمر أرباب الأسر

متوسط عمر أرباب الأسر	فئة غير مزارع ٧٣	فئة مزارع ٢٧	الإجمالي ١٠٠

± الانحراف المعياري	٤٢.١٣٧ ±٧.٦٤٠	٦١.١٨٥ ±٩.٢٥٧	٤٧.٢٨٠ ± ١١.٧١٣
مدي العمر= ٢٨ - ٨٠ سنة	**(قيمة F = ١٠٨.٩٨٤ درجة المعنوية = ٠.٠٠٠)**		

وبالنسبة إلى حجم أسر المبحوثات فقد تم تقديرها من خلال عدد الأفراد فيها، ويبين الجدول رقم (٤) تميز بعض الأسر بكبر الحجم. ويلاحظ ارتفاع متوسط حجم الأسر بفئة مزارع (٧.٤٠٧ شخص) مقابل متوسط حجم الأسر بفئة غير مزارع (٤.٦٤٣ شخص)، وربما يرجع ذلك للظروف الاجتماعية والثقافية وإلى اختلاف سن الزواج الأول وإلى تباين متوسط العمر بين أفراد العينة.

جدول (٤). توزيع فئتي المبحوثات وفقا لمتوسط حجم الأسر

متوسط حجم الأسر	**فئة غير مزارع ٧٣**	**فئة مزارع ٢٧**	**الإجمالي ١٠٠**
±الانحراف المعياري	٤.٦٤٣ ±١.٧٢٧	٢.٦٦٤ ±٧.٤٠٧	٢.٣٥٦ ±٥.٣٩٠
المدى = ٢ - ١٥ شخص	(قيمة F = ٣٦.٩٤٩ درجة المعنوية= ٠.٠٠٠)		

وبخصوص نوع الأسر القاطنة بالحيازة الزراعية تعرف الأسر التي يعيش فيها الأبناء المتزوجين واولادهم مع والديهم في سكن واحد يأكلون فيه معا بالأسر الممتدة. ولقد بلغت النسبة بين جملتهم (٣٧%)، ويلاحظ ارتفاع نسب سكن الأبناء المتزوجين بمنزل الأسرة بفئة غير مزارع (٤٧.٩%) مقابل فئة مزارع (٧.٤ %) (جدول ٥). وقد يرجع السبب إلى تأثير تدهور الموارد الطبيعية على الإنتاجية الزراعية للأسر الريفية وإضطرار الأبناء المتزوجين الي العمل في مهن غير زراعية بالمناطق المجاورة ولأسباب اقتصادية أو مهنية يتركون عائلاتهم للعيش بمسكن الاسرة.

جدول(٥). توزيع فئتي المبحوثات وفقا لنوع الأسرة

وجود أسر ممتدة	**فئة غير مزارع ٧٣**		**فئة مزارع ٢٧**		**الإجمالي ١٠٠**
	العدد	**%**	**العدد**	**%**	**العدد أو %**
توجد	٣٥	**٤٧.٩**	٢	٧.٤	٣٧
لا توجد	٣٨	**٥٢.١**	٢٥	٩٢.٦	٦٣
الإجمالي	٧٣	١٠٠	٢٧	١٠٠	١٠٠
قيمة X^2 = ١٣.٨٩٥	**ودرجة المعنوية = ٠.٠٠٠**		**درجة الحرية =١**		

وبالنسبة إلى خصائص عينة المبحوثات تبين النتائج أن أعمارهن تراوحت بين حد أدني قدره ٢١ سنة وحد أعلى بلغ ٦٦ سنة، وبلغ متوسط عمر إجمالي العينة ٣٥.٠٩ سنة (جدول ٦). كما يبين نفس الجدول ارتفاع متوسط عمر فئة زوجة مزارع (٤٧.٥٩ سنة) مقابل فئة زوجة غير مزارع (٣٠.٤٧ سنة)، وقد يرجع ذلك إلى أن أكثر من نصف العينة (٧١.٢ %) من النساء الشابات اللاتي يقل عمرهن عن ٣٥ سنة.

جدول (٦). توزيع فنتي المبحوثات وفقا لمتوسط العمر

متوسط عمر المبحوثات ±الانحراف المعياري	فئة زوجة غير مزارع ٧٣	فئة زوجة مزارع ٢٧	الإجمالي ١٠٠
	٣٠.٤٧ ±٨.٧٢	٤٧.٥٩ ±١٤.٥١	٣٥.٠٩ ±١٣.٠٠
مدي العمر= ٢١- ٦٦ سنة (قيمة F = ٥١.٧٥٩ ودرجة المعنوية= ٠.٠٠٠)			

عدد و%عمر أقل من٣٥	٥٢	٧١.٢%	٧	٢٥.٩%	٥٩ عدد و%
قيمة X^2 = ١٦.٧٢٦ ودرجة المعنوية = ٠.٠٠٠					

وبالنسبة لعدد الأبناء في الأسرة تبين أن عددهم قد تراوح بين ابن واحد وثلاثة عشر إبناً، كما بلغ متوسط عددهم بين جملة الأسر ٣.٤٠ شخص. ويتبين وجود اختلافات معنوية بين الفئتين حيث ينخفض متوسط عدد الأبناء بفئة غير مزارع (٢.٦٥٧) مقابل متوسط عددهم بفئة مزارع (٥.٤٠٧) (جدول ٧). وقد يرجع الاختلاف إلى تباين متوسط العمر بين الفئتين وإلى اختلاف سن الزواج الأول وبداية مرحلة تكوين الأسر بفئة غير مزارع.

جدول (٧) توزيع فنتي المبحوثات وفقاً لمتوسط عدد الأبناء

متوسط عدد الأبناء	فئة زوجة غير مزارع ٧٣	فئة زوجة مزارع ٢٧	الإجمالي ١٠٠
±الانحراف المعياري	٢.٦٥٧ ± ١.٧٠٩	٢.٦٦٤ ± ٥.٤٠٧	٢.٣٤٤ ±٣.٤٠٠
مدي عدد الأبناء= ١ – ١٣ (قيمة F = ٣٦.٩٨٢ ودرجة المعنوية = ٠.٠٠٠)			

وبالنسبة للحالة التعليمية لجميع المبحوثات يتبين أن نسبة الأمية منخفضة (٧%) وأن الغالبية بمستوى تعليم ابتدائي(٤٥%) وإعدادي (٣٢%). كما بينت النتائج تنوع مستويات التعليم المتاحة لكافة أفراد المجتمع الريفي، إلا أنه يلاحظ انخفاض نسبة التحاق الإناث بالتعليم الثانوي (٤%) والمهني (١٢%)(جدول ٨). وقد يرجع سبب انخفاض مستويات التعليم بين الإناث إلي سيادة ثقافة المجتمع الريفي التي لا تشجع علي استكمال المرأة لتعليمها وتري ضرورة تواجدها للمساعدة في المنزل والمزرعة. كما يلاحظ وجود اختلافات معنوية بين فئات عينة البحث وقد يرجع ذلك إلى تباين ظروف النساء الاجتماعية واختلاف متوسط العمر بينهن. وبالنسبة للنشاط المهني الرئيسي للمبحوثات تمارس أغلبهن التدبير المنزلي (٩٨.٠ %)، وهذا يعكس ضعف مشاركة الريفيات في مجالات عمل خارج المسكن حيث تبين النتائج ممارسة اثنتين منهن فقط مهنة التدريس باحدى المؤسسات التعليمية بالمنطقة، وعدم مساهمة أغلبهن في تنمية الدخل النقدي للأسرة(٩٤ %).

جدول (٨). توزيع فنتي المبحوثات وفقا لمستوياتهن التعليمية

مستويات التعليم	فئة زوجة غير مزارع ٧٣		فئة زوجة مزارع ٢٧		الإجمالي ١٠٠
	العدد	%	العدد	%	العدد أو %
أمي	---	---	٧	٢٥.٩	٧
ابتدائي	٣٠	٤١.١	١٥	٥٥.٦	٤٥
إعدادي	٢٨	٣٨.٤	٤	١٤.٨	٣٢
ثانوي	٣	٤.١	١	٣.٧	٤
مهني	١٢	١٦.٤	---	---	١٢
الإجمالي	٧٣	١٠٠	٢٧	١٠٠	١٠٠
قيمة X^2 = ٢٧.٧٠٢ ودرجة المعنوية = ٠.٠٠٠ درجة الحرية= ٤					

ثانياً:النتائج المتعلقة بدور المبحوثات في إنتاج الأغذية الزراعية

بالنسبة للنشاط المهني الثانوي لوحظ أن أغلبية المبحوثات يمارسن أنشطة زراعية (٨٩ %) وهذا مما يبين صورة عمل المرأة لحساب الأسرة بدون أجر، وقد يرجع السبب في ارتفاع نسبة ممارسة النساء للزراعة إلى أن أغلبهن بدون شهادة مهنية تؤهلهن للانخراط في مجالات العمل بالمجتمع. كما قد يرجع السبب إلى

حاجتهن للحركة خارج المنزل وإلى القيام بعمل مفيد في ساعات الفراغ خاصة بعد أن يتجاوز أبناؤهن مرحلة الرضاعة.

جدول (٩). توزيع فئتي المبحوثات وفقا لممارستهن للنشاط الزراعي كنشاط مهني ثانوي

ممارسة الزراعة كنشاط ثانوي	فئة زوجة غير مزارع ٧٣ العدد	%	فئة زوجة مزارع ٢٧ العدد	%	الإجمالي ١٠٠ العدد أو %
نعم تمارس	٦٤	٨٧.٧	٢٥	٩٢.٦	٨٩
لا تمارس	٩	١٢.٣	٢	٧.٤	١١
الإجمالي	٧٣	١٠٠	٢٧	١٠٠	١٠٠
قيمة X^2 = ٠.٤٨٨ ودرجة المعنوية = ٠.٤٨٥ درجة الحرية = 1					

تضمنت استمارة المقابلة سؤالاً عن الأنشطة التي تمارسها المبحوثات يوميا في عمليات إنتاج الأغذية الزراعية، وبناء على بيانات إدارة التوثيق والمعلومات ببلدية النقاط الخمس فإن إنتاج الأغذية الرئيسية بمنطقة الجميل ينحصر في زراعة محاصيل القمح والشعير، أشجار الزيتون، ونخيل البلح، أشجار التين، والخضراوات، كما يقوم السكان بتربية الأغنام والماعز وقطعان الإبل. ولقد بينت النتائج أن المبحوثات اللاتي يمارسن الزراعة كنشاط ثانوي (٨٩ امرأة) يساهمن في مختلف عمليات إنتاج المحاصيل بالمزرعة مثل جمع المحصول (٤٠.٤%)، وري المزروعات (٢٧.٠%)، وإزالة الحشائش (٢٥.٨%)، وإعداد المحاصيل للتسويق (٢٤.٧ %) (جدول١٠). وترتفع نسب إعداد المحصول للسوق، إزالة الحشائش وجمع المحصول بفئة زوجة غير مزارع مقابل فئة زوجة مزارع. وربما يرجع السبب في ذلك إلى تباين النشاط المهني الرئيسي لأزواج المبحوثات حيث أن اتجاه الرجال للعمل المدفوع الأجر خارج المزرعة يدفع بالنساء للمشاركة في أنشطة المزرعة، ويرفع من قدراتهن العملية بدرجة أعلى.

جدول (١٠). توزيع فئتي المبحوثات وفقا لممارستهن لأنشطة الإنتاج النباتي

ممارسة الإنتاج النباتي	فئة زوجة غير مزارع ٦٤ العدد	%	فئة زوجة مزارع٢٥ العدد	%	الإجمالي ٨٩ العدد	%	قيمة X^2	قيمة المعنوية	درجة الحرية
جمع المحصول	٣٣	٥١.٦	٣	١٢	٣٦	٤٠.٤	١١.٦٨٢	٠.٠٠١	١
ري المزروعات	٢٢	٣٤.٤	٢	٨	٢٤	٢٧	٦.٣٥٠	٠.٠١٢	١
إزالة الحشائش	٢١	٣٢.٨	٢	٨	٢٣	٢٥.٨	٥.٧٧٥	٠.٠١٦	١
الإعداد للسوق	٢١	٣٢.٨	١	٤	٢٢	٢٤.٧	٨.٠٢٠	٠.٠٠٥	١
التسميد	١٧	٢٦.٦	٢	٨	١٩	٢١.٣	٣.٦٨٩	٠.٠٥٥	١
رش المبيدات	١٩	٢٩.٧	--	--	١٩	٢١.٣	٩.٤٣٦	٠.٠٠٢	١

كما توضح النتائج عدم قيام المبحوثات ببعض المهام الزراعية، كتجهيز الأرض للزراعة، زراعة البذور وتقليم الأشجار، وربما يرجع هذا إلى نمط توزيع الأدوار بين الجنسين بالمزرعة. وبالنسبة إلى مساهمتهن في أنشطة الإنتاج الحيواني تساهم أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثات (٨٩ %) في مختلف الأنشطة (مع وجود اختلافات معنوية بينهن). وتبين النتائج أن تغذية حيوانات الحظائر وتقديم الماء لها تأتي في مقدمتها (٣٣.٧%)، يليها رعاية الدواجن (٣١.٥%). وتقل نسب المبحوثات اللاتي يقمن بأعمال حلب الحيوانات كالماعز والإبل (١٨%) (جدول ١١). وقد يرجع تباين ممارسة بعض أنشطة الانتاج الحيواني بين فئات المبحوثات إلى اختلاف وضع المزارع التي يسكن فيها وإلى اختلاف خصائصهن الاقتصادية والاجتماعية.

جدول (١١). توزيع فئتي المبحوثات وفقا لممارستهن لأنشطة الإنتاج الحيواني

ممارسة أنشطة الإنتاج الحيواني	فئة زوجة غير مزارع ٦٤ العدد	%	فئة زوجة مزارع ٢٥ العدد	%	الإجمالي ٨٩ العدد	%	قيمة X^2	قيمة المعنوية	درجة الحرية
تغذية الحيوانات	٢٨	٤٣.٨	٢	٨	٣٠	٣٣.٧	١٠.٢٨٢	٠.٠٠١	١
رعاية الدواجن	٢٦	٤٠.٦	٢	٨	٢٨	٣١.٥	٨.٨٧٤	٠.٠٠٣	١
رعي الماشية	٢٠	٣١.٣	٢	٨	٢٢	٢٤.٧	٥.٢٢٢	٠.٠٢٢	١
حلب الحيوانات	١٥	٢٣.٤	١	٤	١٦	١٨	٤.٦٠٦	٠.٠٣٢	١

وبالنسبة إلى عدد الساعات التي تقضيها المرأة في العمل بالمزرعة، بينت النتائج أن المبحوثات يعملن بالمزرعة لفترة تراوحت ما بين ساعة واحدة كحد أدنى وخمس ساعات كحد أقصي. كما بلغ متوسط وقت ممارسة النشاط بينهن (٢.٨٥ ساعة). ويلاحظ أن متوسط المدة الزمنية بفئة زوجة غير مزارع منخفض (٢.٥٩ ساعة) مقابل فئة زوجة مزارع (٣.٥٢ ساعة) (جدول ١٢). وربما يرجع ذلك الاختلاف إلى أن أعمال البيت وواجبات رعاية الأطفال الصغار تستحوذ علي جل ساعات فئة زوجة غير مزارع وهذا مما يقلص وقت ممارسة المرأة لأي نشاط خارج المسكن.

2.853

جدول (١٢). توزيع فئتي المبحوثات وفقا لمتوسط عدد ساعات العمل بالمزرعة

متوسط عدد الساعات ±الانحراف المعياري	فئة زوجة غير مزارع ٦٤	فئة زوجة مزارع ٢٥	الإجمالي ٨٩
	٢.٥٩٣ ± ٠.٩٧١	٣.٥٢٠ ± ١.٠٨٤	٢.٨٥٣ ± ١.٠٨٢
مدي الساعات= ساعة- ٥ ساعات (قيمة F = ١٥.٣٠٤ ودرجة المعنوية =٠.٠٠٠)			

وبالنسبة إلى تعريف الريفيات بأسس استعمال الموارد الطبيعية، تضمنت استمارة المقابلة سؤالا عن مصادر معرفة المبحوثات بقضايا البيئة المختلفة، ولقد بينت النتائج بدون وجود اختلافات معنوية بينهن أن الإذاعتين المرئية (٨٠%) والمسموعة (٢٥%) هما المصدران الوحيدان لحصولهن على المعرفة (جدول١٣). ويرجع تشابه استعمال النساء لمصادر المعرفة إلى امتلاك الأسر للأجهزة اللازمة لمتابعة البرامج الارشادية الخاصة بحماية موارد البيئة من التلوث، وإلى معرفة النساء بأن هذه الوسائل الإعلامية تلعب دوراً في تنمية معارف الأفراد وأنها من الأدوات المساعدة على التطور.

جدول (١٣). توزيع فئتي المبحوثات وفقا لاستعمالهن لمصادر المعرفة

مصدر المعرفة	فئة زوجة غير مزارع ٧٣ العدد	%	فئة مزارع ٢٧ العدد	%	الإجمالي ١٠٠ العدد أو %
التلفزيون	٥٩	٨٠.٨	٢١	٧٧.٨	٨٠
الإذاعة المسموعة	١٩	٢٦	٦	٢٢.٢	٢٥

ومن أجل تحديد وضع الريفيات بالنسبة إلى الخدمات الخاصة بالمهن الزراعية مثل إدارة الإرشاد الزراعي، الجمعية الزراعية، الطبيب البيطري وغيره، تضمنت استمارة المقابلة سؤالا عن مستوى معرفة المرأة بالعلاقة القائمة بين صاحب الحيازة الزراعية مع تلك الجهات ودرجة استفادته من خدماتها. بينت النتائج عدم معرفة جميع النساء بدور تلك الجهات وأن واجبات الاتصال بها يقتصر على الذكور فقط.

كما استهدفت الدراسة تحديد دور المبحوثات في إتخاذ قرارات شؤون الأسرة في المواضيع الخاصة بالمسكن والمزرعة وتبين أن أقل من نصفهن (٣٦%) يشاركن في اتخاذ تلك القرارات، ويلاحظ وجود اختلافات معنوية بين فئتي العينة حيث تزيد النسبة بفئة زوجة مزراع (٦٦.٧%) مقابل فئة زوجة غير مزارع (٢٤.٧%) (جدول ١٤). وربما يرجع ذلك إلى عمر المرأة ومرحلة تكوين الأسرة حيث تؤدي فترة الزواج الطويلة إلى تولى النساء المتقدمات في العمر مسئولية اتخاذ القرارات في شؤون الأسرة، وتعتبر تلك التغيرات

طبيعية وقد فرضتها الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها الأسرة. كما يرجع ضعف مساهمة المبحوثات في قرارات شؤون الأسرة بصورة عامة، إلى أن رب الأسرة في المجتمع الريفي يكون هو متخذ معظم القرارات الهامة في حياة أفرادها.

جدول (١٤). توزيع فئتي المبحوثات وفقا للمشاركة في القرارات الأسرية الخاصة بالمسكن والمزرعة

مستوى المشاركة في القرارات	فئة زوجة غير مزارع ٧٣		فئة زوجة مزارع٢٧		الإجمالي ١٠٠
	العدد	%	العدد	%	العدد أو %
نعم	١٨	**٢٤.٧**	١٨	**٦٦.٧**	**٣٦.٠**
لا	٥٥	٧٥.٣	٩	٣٣.٣	٦٤
الإجمالي	٧٣	١٠٠	٢٧	١٠٠	١٠٠
قيمة X^2 = ١٥.٠٩٧	ودرجة المعنوية = ٠.٠٠٠		درجة الحرية= ١		

وبالنسبة إلى الدور الانتاجي للمرأة في مجالات غير زراعية تقل نسب المبحوثات اللاتي يقمن بالصناعات التقليدية مثل تصنيع صوف الأغنام (١٩%). ويلاحظ ارتفاع نسبة الممارسة بفئة زوجة غير مزارع (٢٤.٧%) مقابل فئة مزارع (٣.٧%) (جدول ١٥). وقد يرجع التباين بين الفئتين إلى تأثير ضعف الانتاج الزراعي بفئة زوجة غير مزارع مما يدفعهن لإستغلال مواهبهن وقدراتهن العملية في الصناعات التقليدية من أجل تنمية الدخل الاسري.

جدول (١٥). توزيع فئتي المبحوثات وفقا لممارستهن لأنشطة حرفية

ممارسة صناعة تقليدية	فئة زوجة غير مزارع ٧٣		فئة زوجة مزارع ٢٧		الإجمالي١٠٠
	العدد	%	العدد	%	العدد %
نعم	١٨	٢٤.٧	١	٣.٧	١٩
لا	٥٥	٧٥.٣	٢٦	٩٦.٣	٨١
الإجمالي	٧٣	١٠٠	٢٧	١٠٠	١٠٠
قيمة X^2 = ٥.٦٢٣	**قيمة المعنوية= ٠.٠١٨**		**درجة الحرية= ١**		

الخلاصة والتوصيات

يؤثر استنزاف الموارد الطبيعية سلباً على الانتاجية الزراعية للأسر الريفية وبالتالي علي مستوى دخلها ووضعها المعيشي، ولهذا استهدفت الدراسة تقدير نسبة مساهمة الزوجات الريفيات في العمل الزراعي بدراسة العلاقة بين النشاط المهني الرئيسي لأزواجهن وبين أدوارهن في عمليات إنتاج الأغذية الزراعية كمتغير تابع. ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار عينة عشوائية تحددت في مائة زوجة من إجمالي أسر المزارعين بمنطقة الجميل. وأسفرت النتائج أنه بغض النظر عن مستوى تعليم النساء الريفيات ووضعهن العائلي فإن غالبيتهن يساهمن في إنتاج الأغذية الزراعية. كما بينت النتائج أن مصدر معرفة عينة المبحوثات عن تلوث الموارد الطبيعية اعتمد على الاذاعتين المرئية والمسموعة فقط، ولإن عدم حصول القوي العاملة من الاناث على التدريب والارشاد الزراعي سيساهم في ضعف مستوى الانتاجية الزراعية أو يزيد من تدهور نوعية الموارد الطبيعية بالمنطقة، لذا فإنهن بحاجة للتدريب العملي على المهارات المرتبطة بمختلف عمليات الانتاج التي يمارسنها بصورة رئيسية بالمزرعة، وذلك بالأسلوب الصحيح وتوضيح الحقائق المرتبطة بمشاكل البيئة الطبيعية. كما إن اقتصار خدمات الإرشاد الزراعي على الذكور دون النساء الريفيات له تأثير عكسى على إنتاجيتهن لأن جهدهن يحقق عائدا أقل نتيجة لقلة ما يتحصلن عليه من معارف ومهارات زراعية. كما أن عدم حصولهن على المعلومات الزراعية من المختصين يؤثر سلباً على استراتيجيات التنمية الزراعية التي تستهدف المحافظة على الموارد الطبيعية من التدهور، وتحقيق الأمن الغذائي، والحد من الفقر. وبالنسبة لمشاركة فئتي المبحوثات في اتخاذ القرارات الأسرية، فقد تبين ضعف مشاركتهن ولإن ذلك يعيق مساهمتهن في عمليات التنمية، يوصى بأن تتضمن برامج وسائل الإعلام المتعددة إرشادات لإثارة وعي الأسر ككل بضرورة مشاركة جميع أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات الأسرية. كذلك بينت دراسة الصفات الشخصية للمبحوثات وعلاقتها بالوضع المهني للزوج وجود بعض الفروق في مساهمتهن الانتاجية المختلفة بمزرعة

الأسرة، وبالرغم من تلك الفروقات يتطلب الأمر وضع برامج تدريبية شاملة لجميع أدوارهن في الأسرة من خلال مراكز تدريب المرأة الريفية. كما أن هناك حاجة لتخطيط وتنفيذ برامج إرشادية وتدريبية لزيادة معارف وتطوير مهارت الريفيات الخاصة بضعف الانتاجية الزراعية. ولتحقيق المشاركة الفعلية للريفيات في النهوض بمجتمعهن مع المحافظة على موارد البيئة الزراعية من التلوث، لابد من أخذ احتياجاتهن الخاصة بعين الاعتبار، لأنه ما لم تشتمل برامج التنمية البشرية على مساهمات المرأة للمحافظة على الموارد الطبيعية فإنه لا يمكن تحقيق تنمية مستدامة.

كما بينت النتائج ضعف ممارسة فئتي المبحوثات للصناعات التقليدية التي تساهم في تنمية الدخل العائلي ومن أجل ذلك يوصى حسب ظروف الريفيات الاجتماعية والاقتصادية بوضع خطط لتقديم قروض لهن لممارسة العمل التشاركي الحر، مع تشجيعهن علي ممارسة الصناعات الريفية المتمشية مع المحافظة علي البيئة عبر جميع وسائل الإعلام. وحيث أن دور المرأة الريفية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لا يقل أهمية عن دور الرجل، يستدعي الوضع لتحقيق أهداف التنمية الزراعية القيام بالمزيد من الدراسات عن أدوار الإناث في عمليات الإنتاج الحيواني والزراعي، وتخصيص برامج خاصة بارشاد المرأة الريفية في وسائل الإعلام، لأن من أهم عوامل التدهور البيئي بالمجتمع ضعف دور مؤسساته للإرشاد بأهمية الحفاظ على توازن البيئة ومواردها وجهل أفراده بأهمية الحياة في بيئة نظيفة بدون تلوث.

المراجع

١) الأرباح، صالح الأمين وآخرون.١٩٩٦. الأمن الغذائي: أبعاده ومحدداته وسبل تحقيقه (الجزء الثاني). الهيئة القومية للبحث العلمي. طرابلس.

٢) أبو الخير، كمال حمدي.١٩٩٧. بحوث ودراسات في إستراتيجية التنمية الزراعية. مكتبة عين شمس.

٣) الشراج، يعقوب أحمد. ١٩٨٦. التربية البيئية. مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، إدارة التأليف والترجمة.الطبعة الأولى.

٤) الواردنني، إدوارد. ١٩٩٦. السكان والبيئة والتنمية. الدورية المغربية لبحوث الاتصال الرباط. ٧ (يونيو) :٨-٢٥.

٥) سكته، فوزية عبد الله، ٢٠٠٦. درجة معرفة المرأة بمشاكل البيئة الطبيعية بمنطقة مشروع الهضبة الخضراء الزراعي. المؤتمر الفني الدوري السادس عشر، التكامل الزراعي العربي في ظل إقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. اتحاد المهندسين الزراعيين العرب. عمان، الأردن.

٦) سكته، فوزية عبد الله، ٢٠٠٢. تأثير البرامج التربوية بالمشاريع الزراعية على المرأة الريفية بالجماهيرية الليبية _ رسالة دكتوراه_ معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة. الرباط، المغرب.

7) Due, Jean M., and T. Mudenda. 1986. Women's contributions to farming systems and household income in Zambia. The Ahfad Journal, 3(2): 52-61

8) Hoque, Bilqis A, K.M.A. Aziz, K.Z. Hasan and R.B. Sack. 1994. Women's involvement in a rural Bangladesh water and sanitation Project. Southeast Asian J. Trop. Med. Public Health. 25 (1): 67-73.

9) Islam, Inji Z. and Ruth Dixon-Mueller. 1991. The role of women in evolving agricultural economies of Asia and the Near East: Implications for A.I.D's strategic planning. A report prepared for US Agency for International Development, Washington DC. U.S.A.

10) Lado, Cleophas. 1992. Female labour participation in agricultural production and the implications for nutrition and health in rural Africa. Soc. Sci. Med. 34 (7): 789-807.

11) Muzaale, P. J, and D.K. Leonard. 1985. Kenya's experience with women's groups in Agricultural Extension: strategies for accelerating improvements in food production and nutritional awareness in Africa. Agricultural Administration 19: 13-28.

12) Khasiani, S.A. 1992. Women in soil and water conservation projects; an assessment. ACTS Press, African Center for Technology Studies. Kenya.
7- Saad, S. G. 1996. Integrating gender and environment in NGO training. Natural Resources. 20 (2): 135-144.
13) United Nations. 1995. The world's women. Trends and Statistics.

ROLE OF WOMEN IN AGRICULTURAL FOOD PRODUCTION IN AL-JUMAIL

Fawzia Abdalla Sikta [(1)]
[(1)]**Assistant professor, Department of Home Economics, Faculty of Agriculture, Tripoli University**

ABSTRACT

Component of the agricultural environment in Libya were shown in several studies to be of a poor quality due to utilization malpractices. Since National statistics illustrate the contribution of both sexes in the agricultural food production without specifying their respective roles, the objective of this study was to identify the role of rural women in agricultural food production, such role of women in sustainable development programs is as important as the role of men even though agricultural extension programs are exclusively directed towards men. A random sample of hundred women was selected from the area of Al-Jumail. Data were collected by filling a questionnaire during direct interviews, and were later analyzed using the statistical package for social sciences (SPSS). Results showed that the heads of the hundred household own farms with less than one-third of them engaging in agriculture as their main activity, while the majority of them practice agriculture as secondary activity. Regarding the women in the sample it was noted that more than half of them were under the age of thirty five years. Concerning women's education, the illiteracy rate among them was low, however, only a small group of women reached secondary school level or received vocational education. As a secondary activity, most women engaged in various agricultural activities such as harvesting crops and preparing them for the market and weeding. They also engage in raising poultry and caring for farm animals. It is recommended that extension units for rural women should be created for the purpose of up-grading the knowledge level of women and raising their awareness of their roles inside and outside the household to combat environmental deterioration of natural resources.

Keywords: sustainable development, agricultural activities, rural women

قام بتحكيم البحث

أ.د / ابتهال محمد كمال ابو حسين	**كلية الزراعة – جامعة المنصورة**
أ.د / محمد ابراهيم العزبى	**كلية الزراعة – جامعة الاسكندارية**